تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام

رانيا محمد السيد إمام
مدرس بمعهد الألسن العالي
شعبة الدراسات السياحية

ملخص الدراسة

تلاحقت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة، وأصبحت تتطور باستمرار كل يوم، ومن بين هذه التطبيقات تقنية Chat GPT التي تعتمد على محاكاة العقل البشري في تفكيره وتحليل البيانات، ويمكن التحدث إليه والدردشة معه كأنه إنسان طبيعي، وذلك بفضل تدريبه على بيانات واسعة النطاق، حيث ان تلك البيانات تسمح بالتحدث بشكلٍ عقلاني ومنطقي، وقادر على إعطاء معلومات والإجابة عن الأسئلة التي يُسأل عنها، ويُعد Chat GPT أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي انتشرت مؤخراً، وأثارت هذه التقنية العديد من التساؤلات. و بدأ العديد من الأشخاص حديثاً في محاولة تعلمها والاستعانة بها في دراستهم أو أعمالهم، باعتبارها أداة المستقبل القريب. ومنذ ظهور هذه التقنية وهي محل خلاف بين المسئولين في مجال التعليم، حيث رأى الكثير أنها أداة لتطوير العملية التعليمية، وتسهيل الكثير من المهام، والمساعدة في التطوير. بينما رأى آخرون أنه يعد وسيلة للغش والاحتيال، وقد يهدد النزاهة والأمانة الواجب توافرها في العملية التعليمية، وبناءً على ذلك يهدف البحث إلى دراسة مدى تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام، بالإضافة إلى التعرف على ماهية تقنية Chat GPT والمعالم الرئيسية له وأحدث إصداراته ، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و تتكون عينة الدراسة من طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة وعددهم (500) طالباً، و تم تصميم استبانة للبحث بالاعتماد على ابعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام كوسيلة لجمع البيانات اللازمة .وتم توزيعها على عينة الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن استخدام تقنية Chat GPT كأداة من أدوات الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل إيجابي وقوي على اداء الطلاب في التعليم السياحي وانها اداة فعالة وملائمة للاستخدام في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، كما انه هناك اتجاه واستجابة ايجابية نحو استخدام تقنية Chat GPT في التعليم السياحي من قبل طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة.

الكلمات المفتاحية: Chat GPT،الذكاء الاصطناعي، التعليم السياحي، نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام

المقدمة :

تسعي كليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر إلى تطوير التعليم السياحي والفندقي، ومواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم وصناعة السياحة. كما تهتم هذه الكليات والمعاهد بتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة، وتحسين قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، بجانب الاهتمام بمستوى خريجيها (محمد والرميدي، 2021).

كما إن التعليم السياحي العالي أحد العوامل الرئيسية التي لها دورا مؤثرا وحيوياً في إعداد وتأهيل قوة العمل علمياً وفنياً وفق احتياجات مؤسسات سوق العمل السياحي في هذا المجال، وأن هذا الدور يتحقق فى إطار العلاقة بين التعليم السياحي العالي، وسوق العمل السياحي، وهذه العلاقة تعتمد على جودة مخرجات التعليم السياحي العالي لتكون متوافقة مع احتياجات سوق العمل السياحي (رفعت، 2016).

أصبح لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات شأن كبير في مجال التعليم وذلك بفضل ظهور أساليب حديثة للتعليم، والذي يعتمد بشكل رئيس علي التقدم التكنولوجي في تقديم الخدمات التعليمية للطالب، فالأخذ بتكنولوجيا المعلومات في الجامعات المصرية والعالمية أصبح ضرورة لا غني عنها في يومنا هذا وذلك لدورها الفعال في مواجهة المشكلات التي تعيق العملية التعليمية (الشربيني وبسيوني ،2021).

ويشهد العالم الآن تقدماً وتطوراً تكنولوجياً هائلاً وسريعاً لم يشهده من قبل في نواح متعددة، وتمثلت الثورة المعرفية والمعلوماتية في ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي والتي تعمل على تحسين مهارات التفكير والإبداع وحل المشكلات لدى الطلاب ، وتتنوع سبل الاستعانة بالتقنيات الحديثة في تطوير العملية التعليمية (هاني، 2017)، وقد استطاعت التكنولوجيا تسهيل وتيسير الحصول على المعرفة والمعلومات لبن يدي المعلمين والمتعلمين لأن امتلاك المعرفة هو مفتاح التقدم والازدهار لأي أمة بالعالم (السيد، 2022).

وفي الأونه الأخيرة تم الاهتمام بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات مثل الصحة، والتعليم، والنقل، والاتصالات وغيرها من المجالات (أبو زيد، 2022)، وبالنسبة للتعليم تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي فوائد عديدة عند تطبيقها على البيئات التعليمية. ويشمل ذلك تحسين منهجيات التدريس، وتخصيص تجارب التعلم، وتمكين أساليب التعلم التكيفية (Shidiq, 2023).

ويعتبر من التقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة هو تقنية ChatGPT، حيث تستخدم هذه التقنية خوارزميات ونماذج لغة متطورة لإنشاء ردود تحاكي أنماط المحادثة البشرية. وقد حققت هذه التكنولوجيا تطورات كبيرة في السنوات الأخيرة، مما أتاح المزيد من التفاعلات الطبيعية بين البشر والآلات (Tajik& Tajik ,2023)، ولذلك فإن دمج ChatGPT في الممارسات التعليمية يمكن أن يكون له تأثيرات تحويلية على كل من أساليب التدريس ومشاركة الطلاب (Grassini, 2023) .

وفي ضوء ذلك فقد برزت الحاجة إلى تقديم دراسة تستعرض تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام، وقد تم اختيار هذا النموذج لاختبار مدي فاعلية تقنية Chat GPT نظراً لأهميته في ذلك، حيث يلعب نموذج TTF دورًا حاسمًا في مساعدة المؤسسات على تقييم ما إذا كانت تقنية معينة تتوافق مع متطلباتها الفريدة. ومن خلال النظر في خصائص المستخدم مثل مستوى المعرفة أو الخبرة في استخدام أدوات مماثلة، إلى جانب المتطلبات المحددة للمهمة المطروحة، يمكن للشركات اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن اعتماد تقنيات جديدة (إبراهيم وسامي، 2023).

بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا النموذج في تحديد حالات عدم التطابق المحتملة بين توقعات المستخدم وقدرات النظام في وقت مبكر من عملية صنع القرار. وهذا يمنع إهدار الاستثمارات في التقنيات غير المناسبة مع تعزيز الاستخدام الفعال للموارد(Park, 2019) ،و لذلك ايضاً برزت الحاجة لاستعراض الإطار النظري والمعرفي المتعلق بتقنيةChat GPT واهمية استخدامه في التعليم السياحي ، وهذا ما سوف يتم تناوله في هذا البحث.

مشكلة البحث:

- أن التعليم السياحي ومؤسساته التعليمية المختلفة في مصر تمر بتحول جذري مع ازدياد المتغيرات والتقنيات العالمية التي غيرت من بيئة التعليم وأهدافه ومخرجاته وأنشطته، حيث يمثل التعليم السياحي والفندقي أحد أنماط التعليم العالي الذي اهتم به العالم ومصر في الآونة الأخيرة وأصبحت السياحة المحرك الأساسي لاقتصاديات العديد من دول العالم المتقدم والنامي على حد السواء (الحطاب، 2018).

- كما فرض التطور المعرفي والتكنولوجي والمعلوماتي واقعا جديداً لضرورة التعامل مع متغيراته التقنية والمعلوماتية سريعة ودائمة التغير، والعمل على تغيير ليس فقط طرق التعليم والتعلم ولكن أيضا البيئة التعليمية ككل (حسن، 2017؛2014 Ozdamli et al., 2014;Ruottinen, 2016)، فقد غير عصر المعلومات من طريقة تفكيرنا وتواصلنا (LanKow etal., 2012). الأمر الذى فرض على القائمين على العملية التعليمية والتدريسية ضرورة التعامل مع هذه النظم والتطورات سعياً لتنمية قد ارتهم وقد ارت طلابهم وتأهيلهم للتعامل معها (حكمى2017؛ حسونة2017)، بما يهدف إلى تعليم طلاب كليات ومعاهد السياحة والفنادق كيفية الحصول على المعرفة بأنفسهم من مصادرها المختلفة والمتنوعة، بالإضافة الى استخدام العديد منهم الوسائل التكنولوجية المتنوعة في الحصول على المعلومات في مجال التعليم السياحي مثل روبوتات الدردشة ومنها Chat GPT.

وبناءً على ما سبق تتحدد المشكلة البحثية في اختبار مدى تأثير وفاعلية استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام، والى أي مدى تلائم هذه التقنية الحديثة تحقيق احتياجات الطلاب من الخدمات التعليمية في مجال التعليم السياحي، وذلك من خلال استخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) والذي يحدد مجموعه من الأبعاد المتعلقة بملائمة استخدام الاداة التكنولوجية مع المهام.

تساؤلات البحث :

بالاعتماد على نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF)لإيجاد العلاقة بين أبعاده لتقصي فاعلية تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق، تم صياغة أسئلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما مدى تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام؟

ويتفرع عن ذلك التساؤل الرئيسي التساؤلان الفرعيان التاليان وهما:

- ما مدي استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي؟
- ما العلاقة بين أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام لتقصي فاعلية تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق؟

أهداف البحث :

- دراسة مدى تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام
- التعرف على ماهية تقنية Chat GPT والمعالم الرئيسية له وأحدث إصداراته.
- اكتشاف العلاقة بين أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام في ضوء تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق.

أهمية الدراسة :

1- تأتي الدراسة الحالية استجابة للحاجة الملحة لضرورة الاهتمام بدراسة مدى تأثير استخدم التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل تقنية Chat GPT لما له من أهمية كبيرة في التعليم السياحي لطلاب معاهد السياحة والفنادق.

2- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين تقنية Chat GPT والتعليم السياحي ، وبالتالي فإنها يمكن ان تشكل إضافة نوعية من الجانبين المعرفي والعلمي.

3- توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس بمعاهد السياحة والفنادق إلى ضرورة توجيه الطلاب في استخدامهم لتقنية Chat GPT في التعليم السياحي.

4- تشكل هذه الدراسة مجالاً خصباً لدراسات لاحقة في متغيرات البحث.

الدراسات السابقة:

يوجد عدد محدود من الدراسات التي أولت موضوع التعليم السياحي وChat GPT جل اهتمامها، وينبغي التنويه أن الدراسة اقتصرت على مراجعة الدراسات التي تناولت العلاقة بين التعليم بوجه عام و Chat GPT باعتبارها تعكس آخر ما توصل إلية الباحثون في هذا الصدد، حيث لم تتناول العديد من الدراسات التعليم السياحي بوجه خاص و Chat GPT بل ان هناك ندرة في هذه الدراسات، وفيما يلي الدراسات التي تمت مراجعتها:

هدفت دراسة Tiwari et al. (2023) إلى التعرف على العوامل التي تحدد اتجاهات الطلاب نحو الاستخدام أداة الذكاء الاصطناعي (AI) التي ظهرت حديثًا، وهي محول الدردشة التوليدي المدرب مسبقًا (ChatGPT)، من أجل الغرض التعليمي والتعليمي على أساس نموذج قبول التكنولوجيا، وكشفت الدراسة أن الطلاب لديهم وجهة نظر إيجابية حول الاستخدام التعليمي لـ ChatGPT. حيث تساهم هذه الأداة

ووجودها في تكوين موقف إيجابي تجاه استخدمها في بيئة التعلم. كما قدمت الدراسة نموذجًا يشرح النية السلوكية للطلاب لاعتماد واستخدام ChatGPT للأغراض التعليمية والتعلُمية.

اما دراسة Shidiq (2023) فقد هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة نظام ChatGPT وأثره على افتقار الطلاب إلى الإبداع في مهارات الكتابة، تستخدم هذه المقالة الأساليب النوعية في جمع بيانات البحث المكتبي التقنيات من خلال تحليل المجلات العلمية والمقالات الأخرى ذات الصلة بالموضوع مناقشة، وتوصلت إلى عدد من النتائج الرئيسية منها : أن هناك حاجة تطوير استراتيجيات تمكن المعلمين من الاستفادة من أكثر من مجرد التدريس عبر الإنترنت التى يمكن للطلاب إساءة استخدامها ويمكن أن يكون لدردشة GPT تأثير إيجابي على عالم التعليم والتعلم، ولكن يجب أيضًا الاعتراف بالتأثير السلبي على المهارات الكتابة الإبداعية وأن إحدى الاستراتيجيات التي يمكن تنفيذها هي استخدام الورق كوسيلة لمراقبة وتقييم العملية التعليمية عند تحصيل الواجبات الكتابية الإبداعية.

بالإضافة الى أن دراسة Baskara (2023) فقد تناولت وقدمت نظرة ثاقبة حول إمكانات Chat GPT للتعلم الذاتي في التعليم العالي. تشير نتائج الدراسة إلى أن Chat GPT لديه القدرة على تعزيز التعلم المحدد ذاتيًا من خلال تزويد المتعلمين بتعليقات شخصية وموارد ودعم. ومع ذلك، فإن استخدام Chat GPT للتعلم الذاتي يثير أيضًا مخاوف أخلاقية وعملية يجب أخذها في الاعتبار بعناية. في حين أن الدراسة تقدم مساهمة كبيرة في الأدبيات المتعلقة بـ Chat GPT والتعلم الذاتي.

بالنسبة لدراسة Yilmaz et al. (2023) فقد هدفت إلى تطوير والتحقق من صحة أداة لاستكشاف تصور طلاب الجامعة لـ Chat GPT، مع التحقيق أيضًا في الاختلافات المحتملة عبر النوع ومستوى الصف والتخصص والخبرة السابقة في استخدام Chat GPT، وتوصلت الى نتائج توفر رؤى قيمة حول تصورات طلاب الجامعة حول Chat GPT وسلطت الضوء على تأثير عوامل مثل الجنس والتخصص والخبرة السابقة على تصوراتهم.

كما حددت دراسة Ali (2023) فوائد وقيود استخدام ChatGPT من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مدارس الضيافة والسياحة، وأوضحت هذه الدراسة أيضًا بعض الجوانب الأخلاقية التي تدور حول استخدام ChatGPT في مدارس الضيافة والسياحة. حيث أكدت الدراسة على الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي والأدوات المماثلة كمكمل لطرق التدريس التقليدية وليس بديلاً لها. قد تختار مدارس الضيافة والسياحة السماح باستخدام ChatGPT في سياقات محددة أيضًا تنفيذ الضمانات والمبادئ التوجيهية للتأكد من أن استخدامها يتوافق مع قيمهم وأهدافهم التعليمية. في النهاية، سيعتمد القرار بشأن السماح باستخدام ChatGPT في الجامعات على عدة عوامل، بما في ذلك أهداف المؤسسة واحتياجاتها.

وتناولت دراسة Oguz et al. (2023) مدى سهولة الاستخدام الأكاديمي لـ Chat GPT، والذي اكتسب شعبية متزايدة مؤخرًا، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في الدراسة الجامعية. وفي هذا السياق، توصلت الدراسة إلى أن Chat GPT يحتاج إلى مزيد من التطوير في جوانب معينة مثل التحسين في مجال البحث الأكاديمي ، بينما أوصت الدراسة الى أنه يمكن استخدام Chat GPT بشكل أكثر فعالية في الدراسة الجامعية.

كما أكدت دراسة Iqbal et al. (2022) على إمكانية إحداث برنامج Chat GPT ثورة في التعليم من خلال السماح للخوارزميات الخاصة بالتعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية NLP بالتفاعل مع الطلاب في الوقت الحقيقي، ويمكنه تزويد الطلاب بتجارب تعلم شخصية وتفاعلية مصممة خصيصا لاحتياجاتهم الفردية واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا لاستكشاف مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه هذه التقنية وكانت عينة الدراسة عشرين مفردة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة خاصة في باكستان.

وجاءت أهم نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس كان لديهم تحفظ من التعامل مع برنامج Chat GPT ، وكان لهم موقف سلبي تجاهه مشيرين إلى المخاطر المحتملة كالغش والسرقة باعتبارها معايير أساسية، وأن الطلاب سيكونون كسالى، ولا يضيف قيمة إلى عملية التعلم، أما عن الفوائد المحتملة مثل سهولة تخطيط الدروس وتصحيحها، فأكد المبحوثون على أنهم يحتاجون إلى المزيد من المعلومات والتعليم حول Chat GPT لاتخاذ قرارات مستنيرة حوله.

اشارت دراسة Tajik& Tajik (2023) إلي أنه لا يوجد فحص شامل لإمكانات تقنية Chat GPT على المستويين الجزئي والكلي للتعليم العالي. ولمعالجة هذه الفجوة، قام الباحثون في هذه الدراسة بفحص القدرات

المحتملة لـ GPT من خلال ثلاث نقاط رئيسية: أدوات مواجهة الطالب، ومواجهة المعلم، وأدوات مواجهة النظام. حيث كان الهدف الاساسي من هذه الدراسة هو توفير فهم قوي ودقيق لمدى ملاءمة استخدام GPT بين أصحاب المصلحة، مثل المعلمين والإداريين والطلاب في التعليم العالي. وتوصلت هذه الدراسة لمجموعه من النتائج مثل أن تقنية Chat GPT بشكل عام لها العديد من أوجه الإفادة في العملية التعليمية ككل مثل فائدتها على مستوى التدريس، حيث يمكن أن تساعد GPT المعلمين في الحصول على مزيد من الوقت لمساعدة جميع المتعلمين الأفراد في اكتساب فهم قوي ومنتظم للمفاهيم الجديدة ، وعلاوة على ذلك، على مستوى التعلم يمكن أن يكون لها تأثير ملحوظ على نتائج المتعلمين على سبيل المثال، يمكن لـ GPT تحديد نقاط ضعف الطالب وإنشاء تجربة تعليمية تفاعلية يمكن للطلاب من خلالها التفاعل باستمرار مع أقرانهم الافتراضيين بأسلوب المحادثة، مما يسهل عملية التعلم الخاصة بهم بشكل عام، في حين أن GPT لها قيود متأصلة، مثل عدم قدرتها على التفكير في العالم المادي والاجتماعي، والتفكير الزمني، والأخطاء الواقعية، والتحيز والتمييز، والعديد من المشاكل الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة :

- من خلال عرض الدراسات السابقة تم ملاحظة أنه لم تكن هناك أي دراسات عربية تناولت استخدامات تقنية Chat GPT في التعليم السياحي بجانب ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذه التقنية بوجه عام ، واقتصرت الدراسات الأجنبية على معالجة الموضوع من الناحية الأخلاقية والاجتماعية ومدى خطورتها في مجال التعليم بوجه عام ولم تركز أياً من الدراسات السابقة – على حد علم الباحثه- على تأثير استخدام في التعليم السياحي وذلك باستثناء دراسة كل من Ali (2023) التي تناولت تقنية Chat GPT في مدارس الضيافة والسياحة، على عكس الدراسة الحالية التي تناولتها في مجال التعليم السياحي في معاهد السياحة والفنادق العليا ، ودراسة Ivanov & Soliman (2023) التي تناولت آثار ChatGPT على مستقبل التعليم والبحث السياحي، وذلك يؤكد ويبرز أهمية الدراسة الحالية .

- معظم الدراسات السابقة قامت بإلقاء الضوء على الأضرار وخطورة الذكاء الاصطناعي بوجه عام والمشاكل الأخلاقية والاجتماعية والافتقار إلى الوعي الذاتي، والأخلاق، والعواطف والتعابير، الشفافية والموثوقية والمتانة والأمن والانتحال.

- اعتمدت بعض الدراسات السابقة على استخدام نموذج تقبل الأداء (TAM) مثل دراسة Iqbal, (2022) Nayab,&et.al ، ولكن لم يعتمد أياً من الدراسات السابقة على نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) وهذا ما يؤكد على تفرد الدراسة الحالية في ذلك ويبرز مدي اهميتها .

- اعتمدت العديد من الدراسات السابقة على استخدام التحليل الكيفي في معالجة موضوعات Chat GPT في مجال التعليم بوجه عام مثل دراسة(2023) Shidiq ، وذلك بعكس الدراسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة موضوع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي وتقنية Chat GPT :

الذكاء الاصطناعي:

بدأ الذكاء الاصطناعي منذ ستينيات القرن العشرين يغزوا مجالات واسعة من حياة الإنسان، امتد استعماله من تخزين المعلومات وإرسالها، إلى الاعتماد عليه في مجالات أدق وأخص كالصناعة والتجارة وغيرها، لكن سرعان ما امتد إلى مجالات لم يكن إنسان الماضي يحلم بها، وهي امتداده إلى مجالات الصحة والتعليم، وانتقل من كونه أداة مساعدة إلى كونه أداة فاعلة (مذكور، 2021).

ويعد الذكاء الاصطناعي فرع من فروع علم الحاسوب وأحد أهم عناصر صناعة التكنولوجيا في العصر الراهن، وهو مصطلح يتكون من كلمتين (الذكاء والاصطناعي) ويشير الذكاء إلى القدرة على الفهم وإدراك المفاهيم الجديدة، أما الاصطناعي فتتعلق بالأشياء التي نتجت عن عناصر معينة على عكس الأشياء الطبيعية التي ظهرت نتيجة تدخل الإنسان (محمود، 2020)، وقد عرف جون مكارثي مفهوم الذكاء الاصطناعي Intelligent Artificial (AI)أول مره عام 1956 بأن أجهزة الكمبيوتر من الممكن أن تحاكي الوظائف البشرية كالتعلم وحل المشكلات (المالكي، 2023)، كما يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي على أنه علم يهدف لجعل الحاسب الألي يحاكي العمليات داخل العقل الإنساني وقادر على القيام بنفس المهام التي يقوم بها

الإنسان بدقة أكثر وكفاءة أعلى (آل سعود، 2016)، بالإضافة إلى أنه مصطلح يعبر عن قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحاكي ذكاء البشر مثل الاستدلال الفعلي والإصلاح الذاتي (أحمد، 2020).

نشأة وإصدار Chat GPT :

يشير مصطلح "GPT" في ChatGPT إلى "generative pretrained transformer" أي المحول التوليدي المُدرب مسبقًا، وهو أحدث تطور للذكاء الاصطناعي في التعلم الآلي التوليدي (ML)، وهو أقوى من أشكاله السابقة التي تم إنشاؤها. فهو لا يستطيع تقديم تنبؤات فحسب؛ يمكنه أيضًا إنشاء وتطوير إجابات لأي سؤال تقريبًا (Mckinsey, 2023)

وقد تم تطوير ChatGPT بواسطة شركة OpenAI ومقرها سان فرانسيسكو، وهي منظمة غير ربحية لأبحاث الذكاء الاصطناعي تأسست في ديسمبر 2015 بهدف تعزيز وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي بحيث تكون آمنة من المخاطر تكنولوجيا، وأطلق ChatGPT في نهاية نوفمبر 2022(Kirmani, 2022)، وهو عبارة عن برنامج دردشة آلي متطور للغاية قادر على تلبية مجموعة واسعة من الطلبات النصية، بما في ذلك الإجابة على الأسئلة البسيطة وإكمال المهام الأكثر تقدمًا مثل إنشاء رسائل شكر وتوجيه الأفراد من خلال مناقشات صعبة حول مشكلات الإنتاجية (Liu et al., 2021) ، بالإضافة إلى ذلك، تم تعريف ChatGPT على أنه نموذج لغوي شامل تم إنشاؤه بواسطة OpenAI، ويمكنه إنتاج نص بشري حول مجموعة متنوعة من المواضيع. ومع ذلك، فإن ChatGPT ليس مثاليًا ويرتكب أحيانًا أخطاء عند إنتاج النص، تمامًا مثل أي نموذج للتعلم الآلي(Thierry, 2020) .

المعالم الرئيسية لـ Chat GPT وإصداراته :

تميزت رحلة Chat GPT بالتطورات المستمرة، حيث يعتمد كل إصدار على الأدوات السابقة الموجودة بالإصدار السابق (Marr, 2023)، ويظهر ذلك التطور فيما يلي :

- كان GPT-1 أول نموذج على الإطلاق يمكنه قراءة النص والرد على الاستفسارات، أصدرته شركة OpenAI في عام 2018 وقد احتوى على 117 مليون معلمة، وكان GPT1 بمثابة خطوة كبيرة للأمام في تطوير الذكاء الاصطناعي لأنه مكّن أجهزة الكمبيوتر من فهم المواد النصية بطريقة أكثر طبيعية من ذي قبل. كان نموذج اللغة التوليدي هذا قادرًا على تعلم مجموعة واسعة من الروابط واكتساب معرفة هائلة حول مجموعة متنوعة من النصوص المتجاورة والامتدادات الطويلة (Ali, 2023) .

- ويمثل GPT-2، الذي تم إصداره في فبراير 2019، ترقية مهمة تتضمن 1.5 مليار معلمة. لقد أظهر تحسنًا كبيرًا في قدرات إنشاء النص وأنتج نصًا متماسكًا ومتعدد الفقرات. ولكن بسبب سوء استخدامه المحتمل، لم يتم إصدار GPT-2 في البداية للجمهور عاماً، ثم تم إطلاق النموذج أخيرًا في نوفمبر 2019 بعد أن أجرت OpenAI عملية طرح مرحلية لدراسة المخاطر المحتملة والتخفيف منها (Yenduri et al ,2023).

- أما بالنسبة لإصدار GPT-3 فكان بمثابة قفزة هائلة إلى الأمام في يونيو 2020. وقد تم تدريب هذا النموذج على 175 مليار معلمة مذهلة. أدت قدراته المتقدمة في إنشاء النصوص إلى استخدامه على نطاق واسع في العديد من التطبيقات، بدءًا من صياغة رسائل البريد الإلكتروني وكتابة المقالات وحتى إنشاء الشعر وحتى إنشاء أكواد البرمجة. كما أظهر القدرة على الإجابة على الأسئلة الواقعية والترجمة بين اللغات). Rudolph,Tan&Tan, 2023).

- عندما تم إطلاق GPT-3، كان بمثابة لحظة محورية عندما بدأ العالم في الاعتراف بهذه التكنولوجيا الرائدة. على الرغم من أن النماذج كانت موجودة منذ بضع سنوات، إلا أنه مع GPT-3 أتيحت للأفراد الفرصة للتفاعل مع Chat GPT مباشرة، وطرح الأسئلة عليه، وتلقي إجابات شاملة وعملية. عندما أصبح الناس قادرين على التفاعل مباشرة مع LLM بهذه الطريقة، أصبح من الواضح مدى تأثير هذه التكنولوجيا . (Bubeck et al. (2023); Blum & Blum, 2023)

- فيما بعد تم تسمية GPT-4 كخليفة لـ GPT-3، و في غضون ذلك تم إصدار العديد من نماذج الذكاء الاصطناعي المبنية على GPT-3.5، وهو إصدار محدث من GPT-3 بواسطة OpenAI (Bommarito & Katz, 2022).تم تدريب GPT-3.5 على مزيج من النص والتعليمات البرمجية من خلال الكميات الهائلة من البيانات التي تم جمعها من الويب، والتي تتضمن عشرات الآلاف من إدخالات ويكيبيديا، ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي، والمواد الإخبارية، تعلم GPT 3.5 العلاقات بين الكلمات

والجمل والمكونات المختلفة، وتم استخدامه بواسطة OpenAI لتطوير العديد من الأنظمة التي تم تصميمها لإكمال وظائف معينه (Ye et al., 2023) .

- ويُعد GPT-4 هو أحدث إصدار من نموذج GPT من OpenAI ، حيث إنه نموذج لغة كبير متعدد الوسائط، تم إطلاقه في 14 مارس 2023، وهو الآن متاح لعامة الناس من خلال ChatGPT Plus بقدرة محدودة، وتم تدريب برنامج GPT-4 مسبقًا لتوقع العملية التالية كمحول باعتباره نموذج مبني على المحولات(transformer) ، حيث تم تدريب GPT-4 مسبقاً للتنبؤ بالرموز التالية (باستخدام البيانات العامة و"البيانات المرخصة من مزودي الخدمات من نسخ ChatGPT الثلاثة السابقة له")، لذلك فهو يعتمد على تعلم اللغة العميقة وتوليد عدة أنواع من النصوص بشكل آلي، ومن ثم تم ضبطه وتعديله بواسطة التعلم المعزز من خلال ردود الفعل البشرية والذكاء الاصطناعي لتحقيق التوافق مع البشر والامتثال للسياسات (Liu et al., 2023).

المحور الثاني : التعليم السياحي

مفهوم التعليم السياحي:

يشير مفهوم التعليم السياحي إلي " جميع العمليات التربوية والتعليمية، التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمفاهيم النظرية والعملية في مجال السياحة، إضافة إلى تطوير مهاراتهم، وتنمية قدراتهم على البحث والتفكير، والتركيز على الأخلاقيات المهنية والقيم الإيجابية، وذلك من أجل تأهيلهم للعمل في المرافق السياحية" (العجلوني، 2015، ص7).

يعتبر التعليم السياحي تخصصاً بكل أنواعه (المهني والفني والعالي) حيث أنه يزود الأفراد بالمعلومات والمعارف التي تساعد صناعة السياحة والضيافة وتبني القاعدة الأساسية لتنمية مهارات السياحة والضيافة من خلال إعداد وتدريب الاختصاصيين والماهرين وتمكينهم من العمل في المرافق السياحية والمنشآت الفندقية (محمد، 2008).

لقد أصبح لزاماً على جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية المختلفة، وخاصة الكليات والمعاهد التي تعني بالسياحة والضيافة أن يسعوا جاهدين لملاحقة التطور التكنولوجي والمعرفي، وإدماجهما قدر الإمكان فى تطوير العملية التعليمية، وخاصة التعليم السياحي في هذه المؤسسات التعليمية المعنية بذلك (العزب، 2019).

أهداف التعليم السياحي العالي في مصر :

يهدف التعليم العالي السياحي فى مصر إلى إعداد العناصر البشرية والمؤهلة بمختلف العمليات والأنشطة في قطاع السياحة والضيافة، وبناء وتطوير المهارات والكفاءات اللازمة التي تؤهلهم للمنافسة فى سوق العمل، والاستجابة لمتطلبات واحتياجات الصناعة، وتزويد الخريج بالأساسيات، والمفاهيم، والمنهجيات المتعلقة بأنواع مختلفة من أنشطة السياحة والضيافة، وبناء مفاهيم صحيحة، وزيادة إدراك ووعي الخريجين بأهمية السياحة والضيافة فى شحذ الاقتصاديات المحلية والعالمية، والتقريب بين الشعوب، وإعداد وتزويد الخريج بأخلاقيات وآداب المهنة فى صناعة السياحة والضيافة (عبد اللطيف، 2022).

أهمية التعليم السياحي :

يلعب التعليم السياحي والفندقي العالي والتعليم الفني والتدريب دوراً في تطوير وإعداد الموارد البشرية وتأهيلها في المجال المهني، كما يقدم التعليم السياحي دوراً مهماً في قطاع السياحة والفنادق مما يمكن الموارد البشرية المؤهلة من خلاله من تقديم خدمات عالية الجودة تتوافق مع دوافع السياح، وتحقق لهم الرضا النفسي (عبد الحليم، 2018).

يعتبر التعليم السياحي والفندقي حجر الأساس في تنمية الموارد البشرية في صناعة السياحة والضيافة، خاصة في عصر العولمة، حيث أصبحت المنافسة شرسة بشكل متزايد ، كما تعاظمت النظرة إلى التعليم السياحي والفندقي باعتباره له عوائده الاقتصادية الكبيرة، فتعظيم وزيادة الإمكانيات الفنية للأفراد وتعزيز قدراتهم العملية على إنتاج السلع وتقديم الخدمات بأعلى جودة ممكنة وبأقل سعر، مما يساعد على المنافسة في السوق العالمية بالإضافة الى تحقيق الرفاهية وزيادة الدخل، وهذا ما تسعى كل الدول إلى تحقيقه، ولا يختلف التعليم السياحي والفندقي في مكوناته عن التعليم بشكل عام فيما عدا أن التعليم السياحي يتطلب نوعاً من التدريبات والتطبيق العملي لأن السياحة والضيافة تقع ضمن القطاعات الخدمية

والصناعية، حيث أنه سواء تم تقديم الخدمة أو استخدام تلك الخدمات فالسياحة تعتمد في المقام الأول على العنصر البشري ، مما يتطلب تطوير برامج ودورات تدريبية تجمع بين النظرية والتطبيق العملي و التركيز على الابتكار والإبداع لإعداد وتنمية الموارد البشرية اللازمة للصناعة السياحة والضيافة في مصر (محمد وعطية ، 2021).

تأثير تقنية ChatGPT على التعليم السياحي

لقد بدأ دمج تقنية ChatGPT في التعليم السياحي بالفعل في إحداث ثورة في هذا المجال من خلال تحويل أساليب التدريس التقليدية وتسهيل تجارب التعلم النشط ، لإن الطبيعة التفاعلية لروبوتات الدردشة التي تدعمها ChatGPT تعزز المشاركة بين الطلاب (Ali, 2023).

لقد ثبت أن تقنية ChatGPT تشجع مشاركة الطلاب وتعاونهم. من خلال المحادثات التفاعلية مع برامج الدردشة الآلية، حيث تتاح للطلاب الفرصة للمشاركة بنشاط في المناقشات المتعلقة بالمفاهيم والممارسات السياحية. وهذا يعزز بيئة التعلم التعاوني حيث يتم تبادل الأفكار، وتحفيز التفكير النقدي، وتشجيع التفاعلات بين الأقران(Rasuli et al., 2023) .

علاوة على ذلك، تتيح تقنية ChatGPT للمعلمين تصميم محتوى المقررات الدراسية بناءً على احتياجات الطلاب الفردية. بالإضافة الى إن قدرة روبوتات الدردشة على تكييف استجاباتها وفقًا لمطالبات محددة تسمح بتجارب تعليمية مخصصة. كما تمكن هذه التقنية الطلاب من الحصول على تعليقات وتوجيهات فورية مصممة وفقًا لمتطلباتهم الفريدة، مما يعزز فهم الطلاب لموضوعات السياحة المعقدة التي يدرسونها (Javaid et al., 2023).

تعزيز مشاركة الطلاب من خلال تقنية ChatGPT

أحد الجوانب الرئيسية التي تميز تقنية ChatGPT هو قدرتها على تعزيز التعلم النشط بين الطلاب في التعليم السياحي. كما تؤكد منهجيات التعلم النشط على الأساليب التي تركز على الطالب حيث يشارك المتعلمون بنشاط في العملية التعليمية بدلاً من استهلاك المعلومات بشكل سلبي مما يساهم بشكل فعال في تعزيز وتطوير التعلم النشط للطلاب (Adiguzel et al., 2023) .

كما يعزز استخدام روبوتات الدردشة المدعومة من ChatGPT التعلم النشط من خلال توفير فرص الاستكشاف والاكتشاف ضمن بيئة افتراضية آمنة، وتتيح المحادثات بين الطلاب وروبوتات الدردشة التعلم القائم على الاستفسار الموجه ذاتيًا حيث يمكن للمتعلمين طرح الأسئلة أو طلب توضيحات حول المفاهيم أو استكشاف سيناريوهات الحياة الواقعية ذات الصلة بصناعة السياحة (Liu, 2023).

علاوة على ذلك، تعمل عناصر اللعب المدمجة في عوامل المحادثة هذه على تعزيز زيادة التحفيز والمشاركة بين الطلاب (Bailey, 2019) ، ويمكن من خلال دمج ميزات تشبه الألعاب مثل الاختبارات أو التحديات في المحادثات مع روبوتات الدردشة، يتم تحفيز المتعلمين على المشاركة بنشاط مع تعزيز فهمهم للمفاهيم المتعلقة بالسياحة في نفس الوقت.

تحسين طرق التدريس باستخدام تقنية ChatGPT

يلعب أعضاء هيئة التدريس والمعلمون بوجه عام دورًا حاسمًا في تشكيل المهنيين المستقبليين في مجال السياحة(Sheldon et al., 2016) ، ومن خلال دمج تقنية ChatGPT في أساليب التدريس، يستطيع المعلمون الوصول إلى مجموعة من الأدوات التي يمكن أن تعزز الممارسات التربوية في التعليم السياحي.

إحدى المزايا البارزة هي أن المعلمين يمكنهم الاستفادة من ChatGPT لإنشاء بيئات تعليمية تفاعلية وديناميكية. من خلال دمج برامج الدردشة الآلية في أنشطة الفصل الدراسي، يمكن للمعلمين محاكاة سيناريوهات العالم الحقيقي وإشراك الطلاب في التطبيقات العملية لمفاهيم السياحة. يتيح ذلك تجربة تعليمية أكثر تفاعلية حيث يشارك الطلاب بنشاط في أنشطة حل المشكلات، مما يعزز مهارات التفكير النقدي لديهم (Ivanov & Soliman, 2023).

علاوة على ذلك، فإن استخدام تقنية ChatGPT يمكّن المعلمين من تقديم تعليقات شخصية وفي الوقت المناسب للطلاب. ومن خلال المحادثات مع روبوتات الدردشة، يمكن للمتعلمين تلقي ردود فورية تتناول استفساراتهم أو مخاوفهم. يمكن للمعلمين الاستفادة من هذه الميزة لتسهيل ممارسات التقييم التكويني وتوجيه الطلاب نحو التحسين المستمر(Baidoo-Anu & Ansah, 2023) .

معالجة التحديات والاعتبارات الأخلاقية باستخدام تقنية ChatGPT

كما هو الحال مع أي تقدم تكنولوجي، هناك تحديات واعتبارات أخلاقية مرتبطة باستخدام تقنية ChatGPT في التعليم السياحي والتي يجب معالجتها.
يتمثل أحد التحديات في ضمان دقة وموثوقية المعلومات التي يتم إنشاؤها بواسطة برامج الدردشة الآلية التي تدعمها ChatGPT. كما ذكرنا سابقًا، يمكن أن تؤدي التحيزات في بيانات التدريب أو الافتقار إلى فهم السياق إلى استجابات غير دقيقة أو مضللة. وللتخفيف من هذا التحدي، تعد عمليات المراقبة والتقييم والتحسين المستمرة ضرورية لتحسين جودة المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة برامج الدردشة الآلية (Gill & Kaur, 2023).
تنشأ الاعتبارات الأخلاقية أيضًا عندما يتعلق الأمر بخصوصية البيانات، وتخفيف التحيز، والشفافية، والمساءلة. من الأهمية بمكان بالنسبة للمؤسسات التي تطبق تقنية ChatGPT في إعدادات التعليم السياحي إنشاء بروتوكولات قوية للتعامل مع بيانات الطلاب مع ضمان العدالة والحياد في الاستجابات الناتجة عن وكلاء المحادثة هؤلاء(Ivanov & Soliman, 2023) .

الآثار المستقبلية للتعليم السياحي باستخدام تقنية ChatGPT

وبالنظر إلى المستقبل، فإن الآثار المستقبلية لاستخدام تكنولوجيا ChatGPT في التعليم السياحي واعدة. من المرجح أن يؤدي التقدم المستمر في خوارزميات معالجة اللغة الطبيعية إلى تعزيز قدرات روبوتات الدردشة بشكل أكبر.
يمكن أن يؤدي دمج الميزات المتقدمة مثل تحليل المشاعر أو التعرف على المشاعر في وكلاء المحادثة المدعومين بواسطة ChatGPT إلى تمكين تفاعلات أكثر دقة بين المتعلمين والمساعدين الافتراضيين المصممين خصيصًا لسياقات التعليم السياحي(Ivanov & Soliman, 2023).
علاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي دمج تقنيات الواقع المعزز (AR) أو الواقع الافتراضي (VR) مع ChatGPT إلى إنشاء تجارب تعليمية غامرة (Nguyen et al., 2023)، حيث يمكن للطلاب استكشاف الوجهات افتراضيًا، أو التفاعل مع المرشدين السياحيين الافتراضيين، أو محاكاة سيناريوهات الضيافة الواقعية.
وبناءً على ما سبق فإن تأثير استخدام تقنية ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي كبير. إنه يغير طرق التدريس التقليدية ويعزز خبرات التعلم للطلاب. من خلال تعزيز التعلم النشط وتحسين أساليب التدريس، يعزز ChatGPT مشاركة الطلاب ويسهل التعليم المخصص. ومع ذلك، يجب معالجة التحديات مثل الدقة والاعتبارات الأخلاقية لضمان الاستخدام المسؤول لهذه التكنولوجيا. إن الآثار المستقبلية واعدة، مما يفتح إمكانيات لتطبيقات أكثر تقدمًا في التعليم السياحي.

المحور الثالث : نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) :

يعتبر نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام أحد الاتجاهات النظرية الحديثة التي تركز على مدى فعالية الأنظمة المعلوماتية في تأثير الأداء، ونجد إنه من هنا ظهر نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) Task Technology Fit Modelالذي قدمه Goodhue &Thompson (1995) كنموذج يركز على تقييم بعض جوانب التكنولوجيا وفهم كيفية تأثير استخدامها على الأداء(إبراهيم وسامي، 2023)، كما عرفت دراسة Thompson& Goodhue (1995) ملائمة تكنولوجيا المهام بأنها القدرة التي تكون فيها وظائف التكنولوجيا قادرة على مساعدة المستخدم في مهمته، وخلصت الدراسة إلى أنه إذا كان لنظام تكنولوجيا المعلومات علاقة قويه مع ملائمة تكنولوجيا المهام، فأن ذلك سيؤدي الى تحسين وزيادة احتمال التأثير على أداء مستخدمي النظام (عبد القادر و دكروري، 2023).
ويفترض نموذج (TTF) أنه يمكن للمستخدمين تقييم مستوى ملائمة التكنولوجيا مع المهام من خلال استخدامهم لها في أداء مهامهم العملية، حيث إن تقييم ملائمة التكنولوجيا مع المهام يمكن أن يتبأ بالأداء. وقد بين Goodhue &Thompson أن قياس (TTF) يتم من خلال تقييم تجربة المستخدم وفقًا لعدة أبعاد مختلفة مثل: (جودة البيانات، سهولة الاستخدام، موثوقية التكنولوجيا) (إبراهيم وسامي، 2023)، ومع ذلك يفترض أن تقييم المستخدمين يتعلق ويرتبط بكلٍّ من وظائف التكنولوجيا، ودرجة مساعدتها للمستخدمين في إنجاز المهام، فضلا عن ملاءمتها لقدراتهم. وطبقًا لنموذج (TTF) يساهم زيادة التوافق بين التكنولوجيا ومتطلبات المهام والقدرات الفردية في إنجاز المهام بشكل أكثر فاعلية، وذلك عندما يعترف المستخدم بأن

التكنولوجيا قد أسهمت في تحسين تنفيذ المهمة، وأن زيادة الاعتماد والاستخدام لها يؤدي إلى تحسين الأداء (Giulia & Christine,2021)

أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) :

قدم Goodhue &Thompson (1995) مجموعة من الأبعاد في تحليل المهام، وأنظمة المعلومات وخدمات دعم المستخدمين، كالتالي :

- مهمة التعريف: وتتضمن البيانات الصحيحة، وتعريف البيانات، ومستوى صحيح من التفاصيل.
- مهمة الاكتساب: وتتضمن سهولة الوصول إلى المعلومة، سهولة استخدام الأجهزة والبرامج، التدريب، الموثوقية، المرونة، والتكلفة.
- مهمة الاندماج : وتتضمن التوافق، الدقة، العرض المقدم، التداول أو الانتشار.

ويتضمن بناء نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) خمسة أبعاد، هي (Park, 2019) :

1- خصائص المهمة Task Characteristics : وتشير إلى الأفعال التي ينجزها الأفراد في تحويل المدخلات إلى مخرجات، وفي هذا النموذج تستخدم بعض مؤشرات تعتمد على تقييم مهام مختلفة قائمة على التعاون مع أفراد آخرين لأداء مهمة محددة.

2- خصائص التكنولوجيا Technology Characteristics : وتشير إلى عناصر تقييم موثوقية أنظمة المعلومات المتمثلة في القدرة الوظيفية، وكذلك مدي إمكانية وسهولة الوصول لهذه التكنولوجيا ، ونوع النظام التكنولوجي المستخدم.

3- تناسب التكنولوجيا مع المهام Task Technology Fit : وتشير إلى الدرجة التي تساعد فيها تكنولوجيا معينة فردا ما على أداء مهامه.

4- الاستخدام Utilization : ويشير إلى سلوك توظيف استخدام التقنية في إنجاز المهام

5- تأثير الأداء Performance Impact : ويشير إلى إنجاز مجموعة من المهام من قبل الفرد، كما يشير إلى تحسين مستوى الأداء نتيجة توافق التكنولوجيا للمهام والرضا عن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة (D'Ambra et al., 2013)

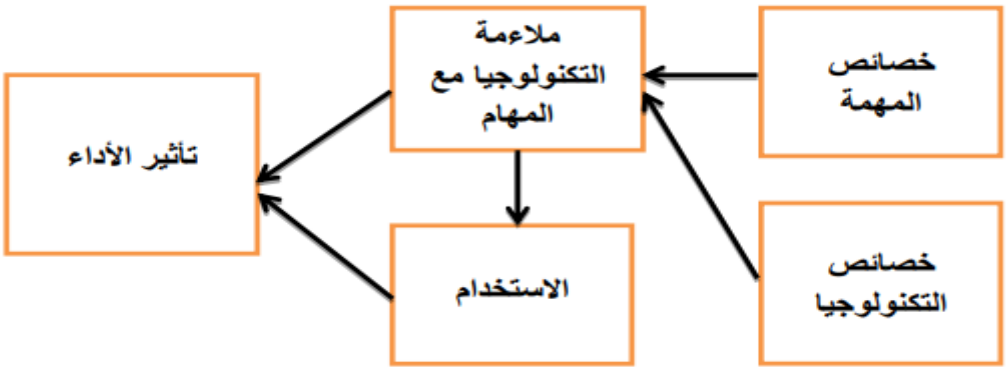

شكل رقم (1): نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام

المصدر: (إبراهيم وسامي، 2023، ص300)

ومن خلال ما سبق تم توضيح كافة أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا من المهام، وذلك لتفسير مدى تأثير وفاعلية استخدام تقنية Chat GPT لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في التعليم السياحي، وذلك من خلال قياس سمات تقنية Chat GPT كأداة من أدوات التكنولوجيا وتطبيق من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي تمثلت في (خصائص التكنولوجيا، خصائص المهمة، تناسب التكنولوجيا مع المهام، الاستخدام، تأثير الأداء).

القسم الثاني : منهجية الدراسة

أولاً: الهدف من الدراسة: تهدف هذه الدراسة الي تحقيق تساؤل البحث الرئيسي المتعلق بقياس ما مدى تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق باستخدام نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام؟

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة حيث تم اختيار معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لأنها المحافظة الأكبر التي تضم عدد أكبر من معاهد السياحة والفنادق وعددهم خمس معاهد، تشتمل عينة البحث مجموعة من طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة وهي عينة عشوائية تم اختيار مجموعة من طلاب المعاهد الخمسة بطريقة منتظمة ومتساوية حيث بلغ عدد المبحوثين من الطلاب من كل معهد مائة طالب ليصبح العدد الاجمالي 500 طالب علماً بأن العدد المسموح به للعينه التي لم تتوافر معرفة العدد الاجمالي داخل مجتمع الدراسة يجب ان تكون أكثر من 300 طالب ليتم تمثيل المجتمع جيدا (مشعل، 2018).

وفيما يلي جدول يوضح معاهد السياحة والفنادق التى شملتها الدراسة و عددهم (5) معاهد عليا بمحافظة القاهرة ، وتم ترتيبهم من الأقدم الى الأحدث حسب سنة التأسيس كما يلي :

جدول رقم (1)

معاهد السياحة والفنادق العليا بمحافظة القاهرة مرتبة من الأحدث للأقدم حسب سنه التأسيس

م	أسم المؤسسة	سنة التأسيس	التصنيف	الموقع	عدد المبحوثين من الطلاب
1	**المعهد العالي للدراسات النوعية**	**1975**	**خاص**	**مصر الجديدة**	**100**
2	**معهد الألسن العالي للسياحة والفنادق والحاسب الآلي**	**1992**	**خاص**	**مديمة نصر**	**100**
3	**المعهد المصري العالي للسياحة والفنادق**	**1992**	**خاص**	**مصر الجديدة**	**100**
4	**معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق**	**1995**	**خاص**	**المقطم**	**100**
5	**المعهد العالي للسياحة والفنادق**	**2019**	**خاص**	**مدينة بدر**	**100**

المصدر : (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2023)

ثالثاً: أداة جمع البيانات : تم استخدام استمارة استبيان إلكترونيه حيث اعتمدت الدراسة على بناء مقياس يدون فيه المبحوثون الإجابات المرتبطة بمتغيرات الدراسة ، والذي وظف في أسئلة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوثين، وتمثل المقياس في خمسة أبعاد وهي الأبعاد التي تمت الإشارة لها سابقاً في الإطار النظري للدراسة الحالية في نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF) وتلك الأبعاد هي : (خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة، خصائص المهمة المطلوبة، ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة، الموقف السلوكي للفرد، تأثير الأداء)(D'Ambra et al., 2013 ; Park, 2019)، وقد عُرض المقياس على طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لاختبار مدى ملاءمته لمشكلة الدراسة، والهدف منها، ومدى صحته لاختبار أسئلة الدراسة، وتم وضع المقياس بشكله النهائي عبر خدمة Google Forms، وانقسم المقياس إلى خمسة أبعاد، وتلك الأبعاد هي :

البعد الأول: خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة، وتم قياسه من خلال (10) عبارات.

البعد الثاني: خصائص المهمة المطلوبة، وتم قياسه من خلال (6) عبارات.

البعد الثالث: ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة، وتم قياسه من خلال (5) عبارات

البعد الرابع: الموقف السلوكي للفرد، وتم قياسه من خلال (5) عبارات.

البعد الخامس: تأثير الأداء، وتم قياسه من خلال (5) عبارات.

ويتضح من ذلك ان الاستبانة تكونت من (31) عبارة، وتجدر الإشارة إلى أن طريقة الاستجابة على عبارات الاستبانة كانت وفقاً لمقياس ليكرت (Likert) ذي التدريج الخماسي لدرجات الموافقة وفقاً لما يلي:

جدول رقم (2)

درجات الاستجابة للعبارات وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

وقد تم استخدام التدريج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية لتقسيم مستوى تأثير العامل على كل عبارة من عبارات الاستبيان، حسب المعادلة الآتية:
(الحد الأعلى للفئة – الحد الأدنى للفئة) / 5 = 0,8

ليصبح مستوى التأثير على كل عبارة من عبارات الاستبيان (المتوسط المرجح) خمس مستويات وفقاً للجدول التالي :

جدول رقم (3)
درجات المتوسط المرجح

نوع الاستجابة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1,80 : 1,00	2,60 : 1,81	3,40 : 2,61	4,20 : 3,41	5,00 : 4,21

رابعاً: بيان الثبات والصدق الداخلي :
تم استخدام معامل (الفا كرونباخ Cronbach'a Alpha) وذلك لاختبار الصدق والثبات الداخلي للإجابات المبحوثين حيث عبر الجدول التالي رقم (4) علي نتائج الاختبار لأبعاد استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

جدول رقم (4)
تحليل الفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability	معامل الصدق الذاتي Validity
البعد الأول : خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة	**10**	**0,834**	**0,913**
البعد الثاني : خصائص المهمة المطلوبة	**6**	**0,783**	**0,884**
البعد الثالث : ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة	**5**	**0,839**	**0,915**
البعد الرابع : الموقف السلوكي للفرد	**5**	**0,850**	**0,921**
البعد الخامس: تأثير الأداء	**5**	**0,792**	**0,889**
الثبات العام	**31**	**0,861**	**0,927**

يبين الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة (0.861) والثبات العام للاستبانة 0.927 وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ان أبعاد الاستبانة تتمتع بدجة عالية من الثبات، وعليه فان نتائج هذه الدراسة قابلة للتعميم بشكل واسع ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

خامساً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي نص على الاتي:
- ما مدي استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي؟

للتعرف على مدى تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة وهو التساؤل الرئيسي للبحث، كان لابد أولاً من الإجابة على التساؤل الفرعي الأول والمتعلق بقياس مدي استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي، وللتعرف على ذلك تم قياس أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، حيث قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات الخاصة بأبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام ، وجاءت النتائج كالتالي :

البعد الأول : خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الأول من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (5) استجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالبعد الأول: **خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة** في التعليم السياحي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	**يتميز Chat GPT بسهولة الاستخدام**	3,25	0,672	8
2	**يقدم Chat GPT المعلومات بشكل سريع**	3,29	0,686	6
3	**يتسم Chat GPT بتعدد الخدمات المقدمة**	3,59	0,552	1
4	**يسهل تشغيل Chat GPT من خلال الهاتف أو الحاسب الألي مما يتيح لي اختيار الوسيلة المناسبة**	3,25	0,626	9
5	**يتميز Chat GPT بجودة الخدمة المقدمة من خلاله**	3,34	0,714	4
6	**يوفر Chat GPT القدرة على تلقي المعلومة في أي وقت وأي مكان**	3,49	0,577	2
7	**يوفر Chat GPT خدمات متعددة يمكن ملاحظتها عند الاستخدام**	3,45	0,770	3
8	**يمكن لـ Chat GPTتخزين المعلومات والبيانات والرجوع اليها**	3,28	0,805	7
9	**يحسن Chat GPT من جودة الوصول الى المعلومات الاكاديمية الخاصة بالتعليم السياحي**	3,29	0,769	6
10	**يوفر Chat GPT الوقت والجهد في الحصول على اجابات الأسئلة المختلفة المتعلقة بالتعليم السياحي**	3,15	0,744	10
	المتوسـط العام للبعد الأول	3,34	0,456	/

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على البعد الأول من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3,15 إلى 3,59) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق الى حد ما ، موافق) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقين الى حد ما على سبعة عبارات من العبارات المتعلقة بالبعد الأول ، وتتمثل في العبارات رقم (1- 2- 4- 5- 8- 9- 10)حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (3,15 إلى 3,34) وهذه المتوسطات تقع بالفئة التي تشير إلى درجة موافق الى حداً ما، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقين على ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة البعد الأول من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وهي العبارات رقم (3-6-7) والتي بلغ وسطها الحسابي (3,45 الى 3,59) وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من مقياس ليكرت المتدرج الخماسي .
- بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بالبعد الأول من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة (3,34 من 5)، وذلك من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس ليكرت المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.25 إلى 3,40) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة المتوسطة ، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقين الى حد ما على البعد الاول والمتعلق بخصائص Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة.

البعد الثاني : خصائص المهمة المطلوبة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثاني من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6) استجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالبعد الثاني: **خصائص المهمة المطلوبة** في التعليم السياحي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
11	يلائم Chat GPT استخدام تطبيقات التكنولوجيا الحديثة	2,91	0,77	3
12	يناسب Chat GPT الحاجة الى الوصول الى المهام المطلوبة	2,79	0,59	6
13	يوفرChat GPT الحاجة الى توفير الوقت	2,84	0,69	5
14	يناسب Chat GPT الحاجة الى الحصول على المعلومات التعليمية	2,90	0,62	4
15	يلائم Chat GPT دعم الحاجات الشخصية للطلاب	2,93	0,59	2
16	ينجز Chat GPT بسرعة أكبر المهام المطلوبة	2,94	0,64	1
	المتوسـط العام للبعد الثاني	2,88	0,65	/

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- لم تختلف نتائج قيم المتوسطات الحسابية للبعد الثاني من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة عن قيم متوسطات البعد الأول ، إذ لم تتعد قيم جميع العبارات الخاصة به المتوسط الحسابي للفئة الثالثة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تتراوح ما بين (2,61 إلى 3,40) وبقيمة (2,88) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة المتوسطة، وقد كانت درجات قيم هذا البعد متقاربه من بعضها البعض أي أن مفردات عينة الدراسة موافقين بدرجة محايد على البعد الثاني والمتعلق بخصائص المهمة المطلوبه من Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة.

كما جاءت الانحرافات المعيارية لعبارات هذا البعد من ابعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء بقيمة تبلغ (0,65) ، وهي قيمة تعبر على انسجام في الاستجابة على هذا البعد .

البعد الثالث : ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الثالث من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (7) استجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالبعد الثالث: ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة في التعليم السياحي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
17	يلائم Chat GPT الاستخدام في أي مكان	3,35	0,95	2
18	يوفر Chat GPT المعلومات الحديثة المتعلقة بالتعليم السياحي	3,36	0,97	1
19	مناسبة Chat GPT تماما للطريقة التي يحصل منها الطالب علي المعلومات	3,29	0,94	4
20	يُعد Chat GPT مناسب للمساعدة في انجاز المهام المطلوبه	3,32	0,77	3
21	يقدم Chat GPT مخرجات جيدة حول ما يريده الطالب تحديداً	3,27	0,93	5
	المتوسـط العام للبعد الثالث	3,31	0,91	/

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- لم تتجاوز أيضاً المتوسطات الحسابية للبعد الثالث من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3,27 إلى 3,36) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة،

- بلغ المتوسط الحسابي العام المتعلق بالبعد الثالث من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة (3,31 من 5)، وذلك من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة ، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقين الى حد ما أو بدرجة محايدة على البعد الثالث والمتعلق بملاءمة Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة في التعليم السياحي مع المهام المطلوبة لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة.

البعد الرابع : الموقف السلوكي للفرد

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الرابع من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) استجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالبعد الرابع: **الموقف السلوكي للفرد** في التعليم السياحي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
22	استخدام Chat GPT في الحصول على معلومات في التعليم السياحي يجعلك أكثر رغبه في استخدامه في مجال آخر	3,30	1,01	2
23	يُعد استخدام Chat GPT أمراً ممتعاً في تقديم المعلومات التعليمية	3,27	1,04	3
24	يُعد استخدام Chat GPT مفيداً في تقديم اشياء لم تنتبه اليها	3,33	1,07	1
25	ستوجه اصدقائك الى استخدام Chat GPT للتعرف على اكبر قدر من المعلومات التعليمية	3,24	1,00	4
26	تشعر بالثقة عند استخدام Chat GPT في الحصول على المعلومات التعليمية	3,24	0,98	5
	المتوسـط العام للبعد الرابع	3,19	0,83	/

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- تشابهت درجة استجابات طلاب معاهد السياحة والفنادق على عبارات هذا البعد مع البعد الأول من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام ، حيث اتضح أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على البعد الرابع من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (3,24 إلى 3,33) وهي متوسطات تقع جميعها في الفئة (الثالثة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (محايد) على أداة الدراسة،وبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (3,19 من 5)، وذلك من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس ليكرت المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (2.25 إلى 3,40) وهي الفئة التي تشير إلى درجة الموافقة المتوسطة ، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقين الى حد ما اي بدرجة محايدة على البعد الرابع والمتعلق بالموقف السلوكي للفرد تجاه استخدام Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة.

البعد الخامس : تأثير الأداء

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات البعد الخامس من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (9) استجابات عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالبعد الخامس: **تأثير الأداء** في التعليم السياحي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
27	انت راضي بشكل عام عن استخدام Chat GPT	4,14	0,96	1
28	ساعدك Chat GPT على اتخاذ قرارات صحيحة في الحصول على المعلومات التعليمية	3,52	0,98	3
29	تعلمت من استخدامك Chat GPT اشياء جديدة عنه	2,92	1,03	5
30	يلبي Chat GPT احتياجاتك التعليمية	3,37	1,02	4
31	مستوى الخدمة التي تحصل عليها من Chat GPT تناسب توقعاتك عنها	3,86	0,95	2
	المتوسـط العام للبعد الخامس	3,56	1,02	/

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- اتفقت درجة المتوسطات الحسابية للبعد الخامس من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة مع درجة استجابة الطلاب للبعد الأول من ابعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام ، حيث اتضح أن هناك تفاوت في درجة موافقة مفردات عينة الدراسة على البعد الخامس من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (2,92 إلى 4,14) وهي متوسطات تقع في الفئة (الثالثة والرابعة) من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق الى حد ما ، موافق) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقين الى حد ما على عبارتين فقط من العبارات المتعلقة بالبعد الخامس ، وتتمثل في العبارات رقم (29-30)حيث بلغت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات (2,92 - 3,37) وهذان المتوسطان يقعان بالفئة التي تشير إلى درجة موافق الى حداً ما، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة موافقين على ثلاثة عبارات من العبارات المتعلقة بهذا البعد وهي العبارات رقم (27-28-31) والتي بلغ وسطهم الحسابي (3,52 الى 4,14) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من مقياس ليكرت المتدرج الخماسي .

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بالبعد الخامس من أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع الأداء وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة (3,56 من 5)، وذلك من وجهة نظر الطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس ليكرت المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (3,41 إلى 4,20) وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقين على البعد الخامس والمتعلق بتأثير الأداء أي تحسين مستوى الأداء نتيجة توافق استخدام تقنية Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة.

السؤال الثاني :

- ما العلاقة بين أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام لتقصي فاعلية تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق؟

جدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام

الأبعاد	خصائص الأداة التكنولوجية	خصائص المهمة	ملائمة التكنولوجيا مع المهام المطلوبة	الخصائص الفردية	تأثير الأداء
خصائص الأداة التكنولوجية	1	*0,772	*0,871	*0,619	*0,721
خصائص المهمة		1	*0,719	*0,751	*0,692
ملائمة التكنولوجيا مع المهام المطلوبة			1	*0,811	*0,781
الخصائص الفردية (الموقف السلوكي)				1	*0,611
تأثير الأداء					1

*** دالة عند مستوى أقل من 0,05**

يتضح من الجول السابق ما يلي:

- توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة قوية) بين متغير ملائمة التكنولوجيا مع المهام المطلوبة ومتغير تأثير الأداء للطلاب بمعاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة في التعليم السياحي بمعامل ارتباط (0,781) عند مستوى معنوية أقل من 0,05 ، الأمر الذي يدل على وجود ارتباط قوي بين استخدام تقنية Chat GPT كأداة تكنولوجية مستخدمة مع تأثير الأداء لطلاب معاهد السياحة والفنادق في محافظة القاهرة في التعليم السياحي وفقاً لأبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام (TTF).

كما أن خصائص التكنولوجيا والمهام والخصائص الفردية تعكس تأثيراً ايجابياً اداء الطلاب في واستخدامهم لتقنية Chat GPT كأداة تكنولوجية في التعليم السياحي، فكلما زادت ملائمة التكنولوجيا مع المهام، زاد تحسين الأداء.

كما يتضح من الجدول رقم (10) إنه توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة وقوية) بين جميع أبعاد مقياس ملائمة التكنولوجيا مع المهام (خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة، خصائص المهمة المطلوبة، ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة، الخصائص الفردية (الموقف السلوكي للفرد)، تأثير الأداء)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,692 ، 0,871) عند مستوى معنوية أقل من 0,05، ومن الجدول السابق يتضح أن كل الارتباطات معنويه بنسبة 95%، الأمر الذي يؤكد على توافق جميع ابعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام ، بما يثبت فاعلية استخدام تقنية Chat GPT كأداة تكنولوجية في التعليم السياحي، وتأثيرها بشكل ايجابي وفعال في تحسين أداء طلاب معاهد السياحة والفنادق في التعليم السياحي.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول : - ما مدي استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي ؟

جاءت نتائج البحث حول استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي في ضوء أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام بالموافقة على بعد واحد فقط من أبعاد نموذج (TTF) وهو البعد الخامس المتعلق بتأثير الأداء ، وبلغ المتوسط العام لهذا البعد بقيمة (3,56) أي أن استخدام الطلاب لتقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي والتي جاءت بالموافقة بدرجة كبيرة يؤثر بدرجه كبيرة على أدائهم في العملية التعليمية وتحصيلهم للمعلومات المتعلقة بالتعليم السياحي، بينما جاءت استجابة الطلاب بمحايد على أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجية مع المهام الأخرى وهي البعد الأول والثاني والثالث والرابع من هذا النموذج ، وبلغت المتوسطات العامة لهذه الأبعاد بقيمة (3,34 ، 2,88 ، 3,31 ، 3,19) أي استجابة طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة لأبعاد (خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة، خصائص المهمة المطلوبة، ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة، الموقف السلوكي للفرد) جاءت بالموافقة بدرجة متوسطة أو محايدة ، أن انه هناك اتجاه واستجابة ايجابية نحو استخدام تقنية Chat GPT في التعليم السياحي من قبل طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة.

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني : ما العلاقة بين أبعاد نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام لتقصي فاعلية تأثير استخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم السياحي لدي طلاب معاهد السياحة والفنادق؟

جاءت نتائج البحث حول هذا السؤال بوجود علاقة ارتباط طردية (موجبة وقوية) بين جميع أبعاد مقياس ملائمة التكنولوجيا مع المهام (خصائص الأداة التكنولوجية المستخدمة، خصائص المهمة المطلوبة، ملاءمة الأداة المستخدمة مع المهام المطلوبة، الخصائص الفردية (الموقف السلوكي للفرد)، تأثير الأداء)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0,692 ، 0,871) عند مستوى معنوية أقل من 0,05 أي بدرجة ثقة 95%. الأمر الذي يدل على أن استخدام تقنية Chat GPT كأداة من أدوات الذكاء الاصطناعي تؤثر بشكل إيجابي وقوي على اداء الطلاب في التعليم السياحي وانها اداة فعالة وملائمة للاستخدام في التعليم السياحي لدى طلاب معاهد السياحة والفنادق بمحافظة القاهرة.

التوصيات :

1- ضرورة تبني مؤسسات التعليم السياحي العالي في مصر للتقنيات الحديثة مثل تقنية Chat GPT، واستخدامها في العملية التعليمية وتوجيه الطلبة لاستخدامها تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس .

2- عقد الندوات ونشر المعرفة حول أهمية استخدام تقنية Chat GPT في العملية التعليمية عامة والتعليم السياحي بوجه خاص لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في المعاهد العليا للسياحة والفنادق

3- الاهتمام بإجراء المزيد من البحوث العلمية والدراسات حول أهمية وفاعلية استخدام الأدوات التكنولوجية المتطورة مثل Chat GPT في العملية التعليمية عامة والتعليم السياحي بوجه خاص واتجاه الطلبة نحو ذلك.

4- إقامة دورات تدريبية متنوعة وحديثة لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية الاستفادة من استخدام تقنية Chat GPT في العملية التعليمية عامة والتعليم السياحي بوجه خاص.
5- عقد ندوات أو محاضرات دورية للطلبة بمعاهد السياحة والفنادق العليا لتوجيهم لكيفية الاستخدام الصحيح لتقنية Chat GPT في العملية التعليمة .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم، إيناس السعيد وسامي، معتز أحمد، (2023)، " أثر روبوتات المحادثة التفاعلية «الشات بوت» في تسويق خدمات التعليم الجامعي اخلاص لدى الطالب"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد (66)، الجزء الأول، ص 286-332.

أبو زيد، أحمد الشوري، (2022)، " الذكاء الاصطناعي وجودة الحكم"، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد (23)، العدد (4)، جامعة القاهرة، ص146-176.

أحمد، محمد فتحي عبد الرحمن، (2020)، " استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (14)، العدد (6)، ص404-628.

الحطاب، نرمين السيد محمد محمد، (2018)،" إدارة الجودة الشاملة في التعليم السياحي والفندقي"، مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، المجلد (2)، عدد خاص، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنيا، ص 37-65.

آل سعود، سارة، (2016)، " التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية"، مجلة سلوك، المجلد (3)، العدد (4)، ص133-163.

السيد، سلسبيل عطية إبراهيم، (2022)، " المستحدثات التكنولوجية ودورها في تطوير التعليم السياحي"، مجلة كلية السياحة والفنادق ، العدد (11)، الجزء الثالث، جامعة المنصورة، ص145-194.

الشربيني، محمد زيدان محمد و بسيوني، محمد شعبان إسماعيل، (2021)، " أثر التعليم المدمج علي تحقيق نواتج التعلم لبرنامج الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة مدينة السادات"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، المجلد (15)، العدد (2)، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، ص517-540.

العجلوني، هادي ناصر محمد، (2015)، " تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم السياحي والفندقي في الجامعات الأردنية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

العزب، محمود رمضان، (2019)،" أثر تطبيق الإنفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على فاعلية التعليم السياحي"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، المجلد (13)، العدد (1)، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم، ص28-61.

المالكي، وفاء فواز، (2023)، " دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (7)، لعدد (5)، ص93-107.

حسن، أمل، (2017)، " معايير تصميم االإنفوجرافيك التعليمي". دراسات فى التعليم الجامعى ،مصر، العدد (35)، ص 60-96.

حسونة، إسماعيل عمر علي، (2017)، "فعالية تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على الإنفوجرافيك فى التحصيل المعرفي والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصي"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (18)، العدد (4)، البحرين، ص543-576.

حكمى، حليمة بنت محمد بن محمد، (2017)،" مستوى وعي معلمات الرياضيات في مدينة الرياض لمفهوم الإنفوجرافيك ودرجة امتالكهن لمهاراته" مجلة كلية التربية ، المجلد (28)، العدد (109)، جامعة بنها، مصر، ص283-318.

رفعت، سامح أحمد، (2016)، " تطبيق معايير الجودة الشاملة فى التعليم السياحي الجامعى"، دار شتات للنشر والبرمجيات، القاهرة.

عبد القادر، عبد القادر محمد و دكروري، مني إبراهيم، (2023) ،" إطار مقترح للعلاقة بين خصائص التكنولوجيا وملاءمة تكنولوجيا المهام وتبني تكنولوجيا انترنت الأشياء وأداء المبيعات الداخلية: دراسة تطبيقية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية، ، المجلد (47)، العدد (2)،ص263-292.

عبد اللطيف، علاء الدين أسامه، (2022)، " دور إدارة الجودة في رفع كفاءة الخريجين وملائمتهم لسوق العمل بمؤسسات التعليم السياحي العالي (دراسة تطبيقية على معهد القاهرة العالي للسياحة والفنادق)"، المجلة الدولية للدراسات السياحية والفندقية، المجلد (3)، العدد (2)، ص163-1990.

محمد، سها بهجت والرميدي، بسام سمير (2021)، " أثر الصحة التنظيمية على الصمت التنظيمي داخل مؤسسات التعليم السياحي"، مجلة كلية السياحة والفنادق، المجلد (5)، العدد (2)، كلية السياحة والفنادق، جامعة مدينة السادات، ص1-24.

محمد، صباح محمد محمود وعطية، محمد عادل أحمد، (2021)،" نحو مستقبل تعليمي جيد في المعاهد السياحية والفندقية بمصر:(دراسة تحليلية)"، مجلة كلية السياحة والفنادق، المجلد (10)، العدد (10)، جامعة المنصورة، ص1-48.

محمد، منتهى أحمد، (2008)، " التعليم السياحي في العراق (دراسة لعينة من طلبة قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد .. كنموذج للتعليم السياحي الجامعي)"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (73)، العراق، ص1-27.

محمود، عبد الرازق (2020)، " تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (3)، العدد (4)، ص171-224.
مذكور، مليكة، (2021)، " الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد)، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد (6)، العدد (3)، ص132-144.
مشعل، أحمد عبد اللطيف، (2018)، " دراسة تحليلية لحساب حجم العينة الأمثل في البحوث الميدانية الزراعية"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (2) ، ص485-502.
هاني، مرفت حامد محمد، (2017)، " فاعلية متحف افتراضي مقترح في تنمية مهارات قراءة الصور ورفع مستوى التحصيل في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" ، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (20) ، العدد (1)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص195-250.
وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، (2022)، قطاع الكليات التكنولوجية والمعاهد الخاصة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Adiguzel, T., Kaya, M. H., & Cansu, F. K. (2023). Revolutionizing education with AI: Exploring the transformative potential of ChatGPT. Contemporary Educational Technology, 15(3), ep429, pp. 1-13.
Agarwal, S., Farid, H., El-Gaaly, T., & Lim, S. N. (2020), "Detecting Deep-Fake Videos from Appearance and Behavior" ,In 2020 IEEE international workshop on information forensics and security (WIFS) , ISO 690, pp. 1-6.
Ali, F., & OpenAI, Inc, C. (2023). Let the devil speak for itself: Should ChatGPT be allowed or banned in hospitality and tourism schools?. Journal of Global Hospitality and Tourism, 2(1),pp. 1-6,https://www.doi.org/10.5038/2771-5957.2.1.1016.
Ali, F. (2023)." GPT-1 to GPT-4: Each of OpenAI's GPT Models Explained and Compared", Available at https://www.makeuseof.com/gpt-models-explained-and-compared/ Accessed on 14 September 2023.
Baidoo-Anu, D., & Ansah, L. O. (2023). Education in the era of generative artificial intelligence (AI): Understanding the potential benefits of ChatGPT in promoting teaching and learning. Journal of AI, 7(1), PP.52-62.
Bailey, D. (2019). Chatbots as conversational agents in the context of language learning. Proceedings of the fourth industrial revolution and education, 32-41.
Baskara, F. R. (2023, May). The Promises and Pitfalls of Using Chat GPT for Self-Determined Learning in Higher Education: An Argumentative Review. In Prosiding Seminar Nasional Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan IAIM Sinjai ,Vol. 2, pp. 95-101.
Blum, L., & Blum, M. (2023). A theoretical computer science perspective on consciousness and artificial general intelligence. Engineering. DOI: https://doi.org/10.1016/j.eng.2023.03.010.
Bommarito II, M., & Katz, D. M. (2022). "GPT takes the bar exam". pp.1-13 arXiv preprint arXiv:2212.14402.
Bubeck, S., Chandrasekaran, V., Eldan, R., Gehrke, J., Horvitz, E., Kamar, E., ... & Zhang, Y. (2023). "Sparks of artificial general intelligence: Early experiments with gpt-4". arXiv preprint arXiv:2303.12712.
D'Ambra, J., Wilson, C. S., & Akter, S. (2013). Application of the task- technology fit model to structure and evaluate the adoption of E- books by A cademics. Journal of the American society for information science and technology, 64(1), pp. 48-64.
Gill, S. S., & Kaur, R. (2023). ChatGPT: Vision and challenges. Internet of Things and Cyber-Physical Systems, 3, pp. 262-271.
Goodhue, D. L., & Thompson, R. L. (1995). Task-technology fit and individual performance. MIS quarterly,19(2), pp. 213-236.
Grassini, S. (2023). Shaping the future of education: exploring the potential and consequences of AI and ChatGPT in educational settings. Education Sciences, 13(7), 692.
Iqbal, N., Ahmed, H. & Abd Azhar, K. (2022). ''Exploring teacher's Altitudes towards using chat GPT''. Global Journal for management and Administrative Sciences,3 (4), pp. 97-111 .

Ivanov, S., & Soliman, M. (2023). Game of algorithms: ChatGPT implications for the future of tourism education and research. Journal of Tourism Futures, 9(2), 214-221.
Javaid, M., Haleem, A., Singh, R. P., Khan, S., & Khan, I. H. (2023). Unlocking the opportunities through ChatGPT Tool towards ameliorating the education system. BenchCouncil Transactions on Benchmarks, Standards and Evaluations, 3(2), 100115.pp. 1-12.
Kirmani, A. R. (2022). Artificial intelligence-enabled science poetry. ACS Energy Letters, Vol 8,PP 574-576.
Lankow, J.; Ritchie, J.;& Crooks,R. (2012). Infographics: The Power of Visual Storytelling. John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.
Liu, M., Ren, Y., Nyagoga, L. M., Stonier, F., Wu, Z., & Yu, L. (2023). Future of education in the era of generative artificial intelligence: Consensus among Chinese scholars on applications of ChatGPT in schools. Future in Educational Research, 1(1),pp. 72–101.https://doi.org/10.1002/fer3.10LIUET AL.-101
Liu, X., Zheng, Y., Du, Z., Ding, M., Qian, Y., Yang, Z., & Tang, J. (2021). GPT understands, too. arXiv. https://doi.org/10.48550/arXiv.2103.10385
Liu, Z., Yu, X., Zhang, L., Wu, Z., Cao, C., Dai, H.& Li, X. (2023). Deid-gpt: Zero shot medical text de-identification by gpt-4". pp. 1-21.arXiv preprint arXiv: 2303.11032.
Marr, Bernard (2023). "A Short History Of Chat GPT: How We Got To Where We Are Today", Available at https://www.forbes.com/sites/bernardmarr/2023/05/19/ashort-history-of-chatgpt-how-we-got-to-where-we-are today/?sh=53fa863b674f Accessed on 13 September 2023
McKinsey (2023), "What is generative AI?", Available at: https://www.mckinsey.com/featured-insights/ mckinsey-explainers/what-is-generative-ai Accessed on 13 September 2023
Nelda,A. , Giulia,N.& Christine,L. (2021). " Task Technology Fit Theory: An approach for Mitigating Technostress " ResearchGate, Available at: https://www.researchgate.net/publication/352509292 21/12/2022 Accessed on 13 September 2023
Nguyen, P., Cao, L., & Trương, H. (2023). Integrating ChatGPT with Virtual Reality and Augmented Reality Technology in Teaching Biology at High Schools in Vietnam. Available at: https://doi.org/10.35542/osf.io/aezvw Accessed on 13 September 2023
Oguz, F. E., Ekersular, M. N., Sunnetci, K. M., & Alkan, A. (2023). Can Chat GPT be Utilized in Scientific and Undergraduate Studies?. Annals of Biomedical Engineering, 1-3. DOI - 10.1007/s10439-023-03333-8
Ozdamli, F.; Kocakoyun, S.; Sahin, T.;& Akdag, S. (2016). Statistical reasoning of impact of infographics on education. Procedia Computer Science 102, PP. 370 – 377.
Park, C. (2019). " Exploring a New Determinant of Task Technology Fit: Content Characteristics," Journal of International Technology and Information Management: Vol. 27: Iss. 3, PP. 100-118.
Rasuli, T., Nair, S., Kalendra, D., Robin, M., de Oliveira Santini, F., Ladeira, W. J., ... & Heathcote, L. (2023). The role of ChatGPT in higher education: Benefits, challenges, and future research directions. Journal of Applied Learning and Teaching, 6(1),PP. 1-413.
Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. Journal of Applied Learning and Teaching, 6(1). DOI: https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9
Ruottinen, Anna-Riikka. (2014).Visual Design in the Creation of Educational Infographics: A case Study of Designing Infographics for E-learning. Unpublished Bachelor's thesis, Tampereen ammattikorkeakoulu, Tampere University of Applied Sciences.

Sheldon, P. J., Fesenmaier, D. R., & Tribe, J. (2016). The tourism education futures initiative (TEFI): Activating change in tourism education. In The Tourism Education Futures Initiative ,pp. 14-35. Routledge.

Shidiq, M. (2023). "The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills". In Proceeding of International Conference on Education, Society and Humanity,1(1), pp. 353-357.

Tajik, E., & Tajik, F. (2023). A comprehensive Examination of the potential application of Chat GPT in Higher Education Institutions. TechRxiv. Preprint, 1-10.

Thierry, G. (2020). GPT-3: new AI can write like a human but don't mistake that for thinking – neuroscientist. Available at: https://theconversation.com/gpt-3-new-ai-can-write-like-a-human-but-dont-mistake-that-for-thinking-neuroscientist-146082 Accessed on 13 September 2023

Tiwari, C. K., Bhat, M. A., Khan, S. T., Subramaniam, R., & Khan, M. A. I. (2023), "What drives students toward ChatGPT? An investigation of the factors influencing adoption and usage of ChatGPT", Interactive Technology and Smart Education, Smart Education, Vol.1 No.1 ahead-of-print. https://doi.org/10.1108/ITSE-04-2023-0061

Ye, J., Chen, X., Xu, N., Zu, C., Shao, Z., Liu, S. & Shen, Y. A. (2023) . A comprehensive capability analysis of gpt-3 and gpt-3.5 series models," arXiv preprint arXiv:2303.10420.pp. 147.

Yenduri, G., Srivastava, G., Maddikunta, P. K. R., Jhaveri, R. H., Wang, W., Vasilakos, A. V., & Gadekallu, T. R. (2023). Generative Pre-trained Transformer: A Comprehensive Review on Enabling Technologies, Potential Applications, Emerging Challenges, and Future Directions". https://doi.org/10.48550/arXiv.2305.10435

Yilmaz, H., Maxutov, S., Baitekov, A., & Balta, N. (2023). Student Attitudes towards Chat GPT: A Technology Acceptance Model Survey. International Educational Review, 1(1),PP. 57-83.

The effect of using Chat GPT technology as one of the applications of artificial intelligence in tourism education for students of tourism and hotels institutes by using task Technology fit model

Rania Mohamed Emam

Tourism Studies Department
Alson Higher institute for tourism and Hotels

Abstract

Artificial intelligence applications have increased recently, and are constantly developing every day. Among these applications is the Chat GPT technology, which relies on simulating the human mind in its thinking and data analysis. It is possible to talk to and chat with it as if it were a natural human being, thanks to its training on large-scale data. This data allows people to speak rationally and logically, and is able to give information and answer the questions they are asked. Chat GPT is the most important artificial intelligence tool that has spread recently, and this technology has raised many questions. Many people have recently begun trying to learn it and use it in their studies or work, as it is a tool of the near future. Since the emergence of this technology, it has been a subject of controversy among officials in the field of education, as many saw it as a tool for developing the educational process, facilitating many tasks, and assisting in development. While others saw it as a means of cheating and deception, and may threaten the integrity and honesty that must be present in the educational process. Accordingly, the research aims to study the extent of the impact of using Chat GPT technology as one of the applications of artificial intelligence in tourism education for students of tourism and hotel institutes by using Task technology fit model. In addition to learning about the nature of Chat GPT technology, its main features, and its latest releases, the study relies on the descriptive and analytical approach. The study sample consists of students from tourism and hotel institutes in Cairo Governorate, numbering (500) students. A questionnaire was designed for research based on the dimensions of the Task technology fit model. With tasks as a means of collecting the necessary data, it was distributed to the study sample and various statistical methods were used. The study reached a number of results, including that the use of Chat GPT technology as an artificial intelligence tool has a positive and strong impact on the performance of students in tourism education and that it is an effective and appropriate tool for example for use in education. Tourism for students of tourism and hotel institutes in Cairo Governorate. There is also a positive attitude and response towards the use of Chat GPT technology in tourism education by students of tourism and hotel institutes in Cairo Governorate.

Keywords: Chat GPT, artificial intelligence, tourism education, task technology fit model.